

نهج السعادة

[440] ونقضت العهود واستعملت المعازف (8) وشربت الخمر، وفشا الزنا وأوتمن الخائن،

وخون الامين، وشاركت المرأة زوجها في التجارة حرصا على الدنيا، وركب ذوات الفروج السروج، (يكون) السلام للمعرفة (9) و (يشهد) الشاهد من غير أن يستشهد (10) ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب (11) قلوبهم يومئذ أمر من الصبر (12) وأنتن من الجيفة، فالنجا النجا والوحا الوحا، والجد الجد (13) نعم المسكن يومئذ بيت المقدس.

_____ (8) المعازف: جمع المعزف والمعزفة - بكسر

الميم فيهما -: آلات الطرب كالعود والطنبور ونحوهما. (9) ما بين المعقوفين قد سقط من الاصل ولا بد منه أو ما هو بمعناه. (10) ما بين المعقوفين قد سقط من الاصل، وأخذناه من رواية من رواية الشيخ الصدوق رفع ا□ مقامه. (11) يعني يتظاهرون باللفظ والحنان، ويبطنون التعدي والطغيان. (12) الصبر - ككتف - عصارة نبات مر متناهي في المواراة. (13) أي الزم خلاصك الزم خلاصك، يقال: النجاك النجاك - مقصورا - والنجاك والنجاك، وهو من باب الاغراء منصوب بفعل محذوف، والكاف حرف خطاب والوحي - كعصى -: العجلة يقال: الوحي الوحي والوحي الوحي: استعجل استعجل _____